

أشواق حائرة

شعر

سيِّدة القصَّاص

اسم الكتاب: أشواق حائرة
النوع: شعر
المؤلف: سيّدة القصاص
الناشر:

دار الجندي

للنشر والتوزيع

عش مهدي عبد المنعم - أرض أولاد علام

منطي - شبرا الخيمة - القاهرة الكبرى

تليفون: ٠١٠١٧٧٥٦٦٧٠-٠١٢٢٢٩٥٠٢٩٢

المدير العام: عاطفة الجندي

الطبعة: الأولى
الغلاف: محمد عاطف الجندي

رقم الإيداع: 2020/7889

الترقيم الدولي: 978-977-843-151-3

محمفوظة
جميع الحقوق



الإهداء

إلى كل من يقدم

كلمة حب لمحروم

إلى كل من يجبر

خاطر مظلوم

إلى كل من تحمّل

العذل واللوم

أهدي ديواني

سيدة القصاص

في مقام التقديم

بقلم : عاطف الجندي

رئيس شعبة شعر الفصحى باتحاد الكتاب

والأمين العام السابق

من ريف مصر خرج العظماء ليسطروا التاريخ في شتى المجالات ، بما يملكونه من خيال خصب وقدرة على رسم واقع جميل ، لأنهم عاشوا هذا الجمال والصفاء النفسي في بيئة لها جمالها الآخاذ وهدوءها المتحد مع عادات وتقاليد خاصة تحترم وتوقر الجميع ، مع إيماني الشديد بأن كل بيئة ومدينة وقرية مصرية لها نفس السمات تقريبا ، ولكن يبقى الريف بصفاء العين ، ورؤية الحقول ونقاء الجو .. عاملا كبيرا في خروج شعراء من الريف لهم أسلوبهم الخاص ومفرداتهم التي تعبر وتتسق مع واقع معاش ، فنرى في شعرهم مفردات القرية الطبيعية من حقول وأشجار وعصافير وزهور وقتنوات ري

فقاموس الشاعر القروي أو ابن القرية هو كذلك ومن الشعراء المجيدين في هذا المجال شاعرة من ريف مصر وبالأخص محافظة المنوفية وهي الشاعرة المجيدة (سيدة القصاص) بنت عزية المعاشات بمركز أشمون ، والتي صدر لها من قبل ديوانان هما : ديوان (الما العيون اتكلمت) و(مواويل من حواري القلب) وهذا هو ديوانها الثالث (أشواق حائرة) والتي تؤكد فيه قدرتها على كتابة القصيدة التي تنتمي للجمال وتبحر فيه بمفردات بسيطة وقادرة على خلق حالة إبداعية يتعاطف معها المتلقي في ثلاث وثلاثين قصيدة شعرية بالعامية المصرية ، وبالفعل هذا ديوان وليس مجموعة شعرية لأنه ببساطة ينتمي إلى الأسلوب الرومانتيكي المعتمد على العاطفة والعشق للجمال في كل شيء فلو نظرنا إلى عناوين القصائد سنجدها (بلاش بلاش / يا مسافر / بطرف عنيه / مجرد ظلم / واقول تاني / بلاش نغني ظلموني / جاي ببلاش / بريشة انسجام / زقزق العصفور / موج الحب / فين ايامكم / ما تخافش / ده بعدك / فوق السكك / ع الناصية / ع بابيه / حب في حب / دبحوني / بيتشاقني / طرت وراه / طب فين ؟ /

ويرسم شط / إمتي ؟ / شواشي القرب / صبحك / ألف
حب / في رحابي / محتاج جوارك / صهد أشواقي /
نفسى أدوق / لما العيون إتكلمت / ع الترعة / مش
دايمة)

فلو قرأنا هذه العناوين كما هي فسنشعر بأنها قصيدة ولو
أخذنا كل عنوان على حده لوجدنا أن هذه العناوين
بسيطة وفي أقل عدد من الكلمات ورومانسية معبرة
ودالة على اتجاه الديوان الرومانسي الحزين .

ففي قصيدة (بلاش بلاش) التي تبدأ بها قصائد
الديوان وكأنها تعبر عن حالة الديوان الرومانسي الحالم
والحزين في نفس الوقت فتقول : " يا مغسلين قلبي
بالرّاحة / خَفُوا عليه / بلاش بلاش الكفن / وكحلوا لو
عينيه / خدوا من عطور حبي / ورشرشوا فوقه / من
..راسو... للأقدام "

والرغم من أنها شاعرة ريفية لكن نجدها متابعية
للأحداث ومعاصرة لكل المفردات ، فهي المتواجدة
بشعرها العامي الجميل على مواقع التواصل الاجتماعي

ويظهر ذلك في قصيدة بعنوان : (يا مسافر) فتقول :
صفحات و دنسها (الهَكَر) / والشعر واقف مُنكسر "
ولا يخفى على أحد كلمة الهكر هنا وهو اسم يطلق على
لصوص الإنترنت .

وهي المتسقة مع التراث الديني كما في قصيدة (يا
مسافر) " الشعر جاع / والحوت فتح جوف الكلام /
وفتاهبيجَهز وَجِبته / (ذا النون) يا أسطورة حياة
/ إملا ظلامي بالأمل يحلّي العمل / واضرب برجلك يا قلم
يطلع لقلبك / ميت نهار "

ونجدها تخاطب القلم الذي تكتب به فهي المعلمة
والشاعرة المجيدة التي تكتب الشعر في حوارية جميلة
كما قصيدة بعنوان (بطرف عينيه) فتقول : "فجأة لقيته
انتفض / وبيرتعش مني / فندمت أيه يا قلم؟ / مين
زعلك قول لي؟ / قاللي حروفك ألم / بتفتّ ف سناني /
فكيني يا مُبدعة / فكيته قام يجري / غمز بطرف عينيه /
قاللي يا حلوة سلام "وتخاطب الصبح في قصيدة أخرى

بعنوان (جاي ببلاش) فتقول : يا صبح...تعالى
واسمعى

/ قلوب الناس بتوجعنى / باشوف الفرحة ما بتصحاش /
تعالى يا صبح صحىها / باشوف الهم جاي ببلاش "

ومن أجمل قصائد الديوان قصيدة بعنوان (فىن أيامكم ؟)
والقارئ الواعى سيشعر بأنها لوحة مرسومة بالشعر
تصف لوحة حقيقة لفتيات ريفيات بملابسهن المزرکشة
، ويحملن جرار الماء من التربة فتقول فى بداية القصيدة
(الله على أيامكم الحلو / واحشانى / لا يوم نسيته
ياناس

ولا قادرة تنسانى / شايفين جمال التوب؟ / لو عاصى
شافكو يتوب / دى بفتة وللا قلوب؟ / منقوشة بمعانى "
وتكمل فى قصيدة فارقة فى الديوان وتصف جمال النسوة
المصريات بسماهن الآخذ فتخاطب واحدة وتقول لها :
" وشك ملان أفراح... والله ست ملاح / سمرا واسرانى /
مأسك أبو كورنىش / خدنى معاه بشويش / لو كنت يوم
درويش / كنت انجذبت

معاه /وخذتني أشجاني/ يا خرابي ع الخلال / تمشي
يقوم زلزال / دمااغي شت ياخال

/ والدنيا لفاني " .. وتصف الجرار فوق رؤوسهن فتقول
" الزلعة علي راسك / قوليلي فيها ايه؟؟ /مليانة
احساسك؟ / والمية طاغية عليه ؟ /ياللا ميلي البلاص
/ أنا قلبي جف خلاص /اشفي لي أحزاني "

والكلام يطول عن الديوان الجيد لأنه يستحق ولكني هنا
في مقام التقديم وليس الدراسة سأكتفي بهذه المقدمة
ال بسيطة عن شاعرة أنحاز لشعرها المدهش من خلال
ما وصلني على مواقع التواصل الاجتماعي ، حتى شرفت
بكتابة المقدمة لهذا الديوان وأقول : هذه شاعرة تستحق
القراءة والاهتمام النقدي .. فتحية لها ولهذا الألق
الشعري .

القاهرة

في ١٧ مارس ٢٠٢٠

بلاش بلاش

يا مغسلين قلبي

بالرَّاحة

خَفُوا عليه

بلاش بلاش الكفن

ومحلوا لو عينيه

خدوا من عطور حبي

ورشرشوا فوقه

من ..راسو...

للأقدام

وصلوا ع العدنان

وحياة مقام النبي

ما تنزوا

دمعه عليه...

أنا قلبي أصله شهيد

جت طلاقة رشقت

فيه من نظرتين صرخوا

صبوا الهوي..

جواه....

قام طب يا وُدَاه

جابو الطبيب

يكشف

قال ألف رحمة

عليه.

يا مسافر

ياحرف مالك ليه عزيز

هربان ودايبة أسال عليك

قواميس حياتي اتدوبت

في بحر وغاص المعني بيك

مرجان ياقوت حبة سكوت

والصرخة منقولة بحانوت

علي ضهرها شايلة الفكر

صفحات ودنسها (الهكر)

والشعر واقف مُنكسر

عاوزني أمده بالقصيد

يا حرفي يا مسافر بعيد

ارجع... رجوعك ليا عيد
الحقني ببينات (الهجاء)
علي آيه ياخويا اتدللوا
بابعت لهم هذا الرجاء
فوق سن قلمي اتزللوا
الكهف فاتح جعبته والكلب
باسط ميت زراع.. أين اليراع؟
الشعر جاع
والحوت فتح جوف الكلام
وفتاه....بيجهز وجبته
(ذا النون) يا أسطورة حياة
إملا ظلامي بالأمل يحلي العمل
واضرب برجلك يا قلم يطلع

لقلبك ميت نهار.... تملاه عمار

وهيلتتم كل انكسار...

فَ باختصار مافيش ظلام

من غير نهاالار... يا حرف

امسح دمعتي وارفع شعار

البت دي عاشقة الحروف

والحرف ف عروق... دمّها

عاشق سماالار... وإن كات

ف حبه شهرزاد

فالحرف ليها شهريالار

بطرف عينيه

أنا كنت ماسكة

القلم يمكن

يجود.. بكلام

فلمحت دمعاية

ساكنه في جفن عينيه

فقلت يا عيني

جائز تكون أوهام

هامسك واتبت أوي

والربط إيدي ف إيديه

فجأة لقيته انتفض

وبيرتعث مني

فندهت أيه يا قلم؟

مين زعلك قول لي؟

قاللي حروفك ألم

بتفت ف سناني

فكيني يا مُبدعة

فكيتته قام يجري

غمز بطرف عنيه

قاللي

يا حلوة سلام .

مجرد ظلم

تعبنا كثير كثير

جدا ولم قلنا

وقاض الصبر ع الآخر

وما قدرنا... نسد الدين...

خلاص نرحل وما ف ايدينا...

خلاص لرحيل

عزفنا الحزن ف قلوبنا

بناي مواويل

وغنينا العذاب ألوان

رقصنا الويل

علي حبة سكاتنا

اتكعبت كلمات

فوقعت فوق صخور الصمت

مدينة روعي سكنتها مآسي الليل

فضاقت موت بسكناها

فهاجروا هناك علي حدود

البراح سالوا

وغضوا الطرف عن حاله واحواله

مجرد ظرف

أنا القنديل

وظفوني في عز النور

وجابو العتمة

صبوها لتروي فتيل

دا حتي الفتلة نزعوها

وما في سبيل إلى الراحة إلى الجنة

اللي باحلم يوم أعدي لها

ما عاد فاضل غير الجنة

ما أحلي الحلم...

وهل تفتكروا...

ما يسدوش براح الحلم؟

ويقلب نوره يتحول قوام

إلي ليل؟

وطبعا باقصد النور اللي جوه

الحلم محرّم

أي شئ ليهم يكون

لينا مجرد ظلم..!

وأقول ثاني

زود دلالكيا قمر

لجل السما تبدر ضياك

وافرش بنورك ع الشجر

ع السهرانيين انتر

نداك

واغزل حروفك أمسيات

وافرشها فوق ضهر السكات

واعزف غرامي اغنيات

والبسني توب اصبح

ملاك

وأطير واحلق في الفضاء

خايفة ان عمري ينقضي

نفسى أدوق منك رضا

وألحق يومين أفرح معاك

دايبة نسايم فيك ربيع

طيرك شاريك

ولا يوم يبيع

حبك يا بدر الكون بديع

باحلم أطيّر اسكن سماك

قوم مد إيدك ضمني

واحفض ملامحي وصمني

واحفظ ودادي وعزني

وارسمني لوحة بلون

بهاك.

اغرسني وردة ف جنتك
علقني لوحة ف مهجتك
واكتبني قصة ف صفحتك
وحرّوف قصيد
توصف سناك
يا عزف روعي المنفرد
علي كتف حبك باتسند
باكمش ف حضنك
واتفرد
ولا عمري هاعشق يوم
سواك.....

بلاش نغني ظلموني

باعاني الوجد ف بعادك

وضهري محني لعيونك

بتتمسكن وترسل ليا معسولك

وتتمكن وتكتب

فوق حنان قلبي بدمعاتك

فيكووني

يا احب الناس في ايامي

لو كل الناس هجروني

فهجرك وحده ده حكاية

وقربك أحلي ضحكاية

يا ريتك تيجي ويايا

بلاالش نغني ظلموني....

ونرسم فرحة ع الكفين

ونعرف ناس ما نعرفهاش

وننسي أنا وأنت

ناس تانيين

ونحرق دم عزالنا

ونبني بعب منزلنا

ونفرش الرضا فرشة

نغطي حاجات بتؤلمنا

ونتوضي باحلامنا

وتسجد بينا أيامنا

وننشهد يا وجه صبح

ونتمرغ في احلي طموح

ونتبتل ما نتبدل
ونتحمل متاعنا
ونبعد اللي تاعبنا
ونحلف ايمنات الله
ما عمرناش ف يوم عينا
ولا تعبنا
وخذ قلبي وهات قلبك
ننصبهم علي
عرش الهوي الاذلي
وتكتب لي حروف غزلي
ونمضي عقد حكايتنا
ويصبح حبنا حبين
ما حد ف يوم .. ها يغلبنا

جاي ببلاش

يا صبح...تعالى واسمعنى

قلوب الناس بتوجعنى

باشوف الفرحة ما بتصحاش

تعالى يا صبح صحىها

باشوف الهم جاي ببلاش

يهد كيانها يئذىها

وشمسك غايبة خلف الكون

ويوم ورا يوم....

ومش مضمون...

وبالمح دمع...ببشاور

يقول لى تعالى امسحنى

فهل يا صبح تمنحني
براح من ضيِّك النائم؟
علي اكتاف الفضا الواسع
اطبطب بيه علي الأحزان
تفك... وتهجر... التعبان
يقوم.. ينده علي فرخه
ويمسح بالسرور.. جرخه
وينتر عطره ع الغيطان
فتخضر... السنين تاني
وحضن الدنيا دا يساعني
وضلام الليل... يودعني
ينام الفجر... ف أحضاني
أغني وطيري يِّسمعني

ريشة انسجام

قلبي اللي داق الفرح...

مش عارف ينام

طاير ف حوش صدري

يغازل ف الضلوع

لابس تياب بهجة

بترسم بسمتي

وتلون النقشات...

بريشة... إنسجام

شاف الجفون بتودع

ف الدموع

نادي بعلو الصوت

يا حلوة... وسَّعي
تاج الهنا اغزلي
بالحب.... ورصَّعي
رقصت عيوني السود
ومحلتها..... اتملت
سِحْر الضُّحي ..والليل
يصالح....ف...الظلام
نار الأسي مني...بخفة
اتبعترت
سابت....بيبان قلبي
وراها مفتحة
غنَّت....أمالي علي
المدادين.... سمَّعت

هُدُودٌ..... ف رُوحِي

كَانَ مَكْتَمٌ عَ الْخَبْرِ

أَنَا قُلْتُ قَوْلِي.... هَلْ

صَحِيحٌ... السَّعْدُ جَائٍ..؟

وَالسَّكَّةُ مَفْرُوشَةٌ... بِيكْرَةٍ

الَّتِي جَائٍ.....؟؟؟

فَارِدٌ.... جَنَاحَهُ الْحَبِّ

وَإِخْضَرَ الشَّجَرَ...؟؟

بِأَلِي اللَّيِّ كَانَ مَشْغُولٌ

بِيعْشَقِ الْإِنْهَزَامِ

دَلُوقَتِي مَتْرَنُوحٌ... بِفَرْحِهِ

وَمُنْتَسِكِرٍ

يَا مَفْرُقَيْنِ السَّعْدِ... يَلَا

أتوصوا... بي

أنا أصلي دويني وكواني

كالأم سهر...

لما لمحته هناك مسطّر

ف القدر....

مطّت... شفايفي الكرز

فرحاً... زغردت.

ضحكت حيطان البيت

بسرعة ورددت

ليلي... اللي... كان عتمة

سطع له... ميت قمر.

زقزق العصفور

انا لما شفتك زقزق

العصفور ف قلبي

وغنا ليك....

فاق صحا فجره ف ضحكك

رقص الريحان صب

العبير فتح الهوي

لمحبتك شبابيك...

قامت سنيني اترصت

مدت ايديها

وشبكت

ف نعيم إيديك

طار الحنان رفرف
علي خد....النهار
فانهار يا روعي ف رقتك
قام واعترف بالشوق
نزف لهفان عليك
عدا النسيم ...
بعد النسيم
شاف النعيم اللي طرح
من رموش عينيك
داب قلبي
دوب ف محبتك
عزف اللقا
فوق جنتك مزازيك

الله يا حب

ازاي يقولوا ان انت عيب؟

وان اللي باح بالحب

ما هوش مستحي؟

مين اللي شرع دا القانون

انا عاوزة حد يدلنا ويقولنا

هل تحلي دنيا..

تضمنا من غير حبيب...؟؟؟

يا عيني...ف الحب اسبحي

دا نا قلبي طارح سوسنة

وسط الغيطان ...

بارويها من حبك أنا

على شط قريك من زمان

قوم يا... بطل املا

بفنونك مسرحي

هز المكان اللي بيجمع شملنا

غرد يا عصفوري

هن لم العيدان

لم النايات أنا

حبي خض سنبلات ...

وارفع راياتك فوق شجر

فارد غصونه ع الهوي فارش

أمانه... بيحضنك

وانسى الآهات.

موج الحب

قلبي أنا من سحر

حبك مستجير

شايل لقلبك إحساسه الحرير

إمس نجوم

الليل بلمسة شوق وروح....

احضن قمر ليلى..

.اللي سهران منتشي

شاور...لموج الحب...

واركب مركبه

وابعد سواد البعد...

قول له اختشي

واسأل سحابة شوق

بتسبح ف الضلوع

امتي هاتتمشي

كفاية تعرشي

فرسك نقاوي قوم

وسرّج فرشته

خدني وطير...لبس

فؤادي الشفتشي

روحي اللي

ركبت فوق شواشي محبتك...

هزت سروج شوقي...

وقالت انقشي....

كعك الهوي..

اللي معجون...بالرضا...

والنشوي....هزتي

وقالت.... رشرشي

سكر حياتك فوق

نقوش.. السعد ده

خلي محار

القلب يفتح شقفته

يتنسم الفرحة ويمسح دمعته

ويقول لي

هاتي النور وداري السهد ده...

قومي اخطري واتمخترني

علي شط قلبي اتغدري ..

يا أم الشيلان المشمشي.

فين أيامكم

الله علي ايامكم الحلوة

واحشاني

لا يوم نسيتهها ياناس

ولا قدرة تنساني

شايفين جمال التوب؟

لو عاصي شافكو يتوب

دي بفتة وللا قلوب؟

منقوشة بمعاني

البسمة دي من ايه ؟

سكر...؟ مارون جلاسيه؟

ما تقولي يا اسمك ايه

ضحكتكوا عجباني
يا حلاوة الطرحة
وايديكي ماسكاها
وللا ضوء الفرحة ؟
ولا نجفة قايداها
مالك معكساني؟
وشك ملان أفراح...
والله ست ملاح
سمرا واسراني
مأسكُ ابو كورنيش
خدني معاه بشويش
لو كنت يوم درويش
كنت انجذبت

معاه وخذتني أشجاني.

يا خرابي ع الخلل

تمشي يقوم زلزال

دمااغي شت ياخال

والدنيا لفاني

الزلعة علي راسك

قوليلي فيها ايه؟؟

مليانة احساسك؟

والمية طاغية عليه؟

ياللا ميلي البلاص

أنا قلبي جف خلاص

اشفي لي أحزاني

لو كنتي قدامي

لَزَمَانِي شَرِبَاهَا .. كُنْتُ

أُنْحِنِي مَعَهَا

يَا نَيْل .. وَرَوِيَا لِي .

يَا حَلَاوَةَ الْمَنْظَرِ

خَلَابِهَا يَقْتُلُنِي

فَكُرْنِي بِأَيَامِنَا

يَا مِينَ يَصْبِرُنِي

عَلِي مَا أَضِي

فِي كِيَانِي .

نَفْسِي يَعُودُ تَانِي .

ما تخافشي

غريب الدار هاعيش

عمري بعيد عنك

واسيب الخلق واتفرغ لآهاتي

هاقدس روحك الغالية

اللي ساكناني

وهاملا الكاس واعيد

الحلم من تاني

حمامي طار وراح

عندك يزكيني

وفين يلقاك يا روح

قلبي اللي ناسيني

بنيت لك ف الفؤاد

داري بحروف حبي

فهديتها وبعثت

الحروف تاني

و..وردي الجوري قلعه ف بساتيني

وجبتك وردي رصيتك في أجفاني

فمد ايديك وخذ وردة

اتملت اشواق

وحضن زهري ما تخافشي

مافيش اشواك

وخذ قلبك... واقف لي

هناك علي ذاتي

وهات قلبي اللي بيغرد

علي الشباك

دهنتك فوق حيطان سجني

يالون الروز

لبستك عقد حياته

لولي و فيروز

ودوبتك ف شرباتي فراولة... و لوز

قطفتك عنقودين فل

وكمان ياسمين

وذوقت الزمن...

لحظة ما جاني معاك.

وضحكت شمسي

واخضرت فروعي تين.

ده بُعدك

مفكر يوم هاتخرسني؟

وتكسر سِن أقلامي؟

دا بُعدك ألف بُعد وبعُد

دا... حرفي كل أحلامي

شهيقى اللي ف هوايا حروف

زفيرى اللي ف صدري... بيان

ولو ها تخلّي عن قلّمي

هاعيش والقلب دوم تعبان

فكن... جنبى على الأيام

وسيبني.... أحقق الأحلام

ولا تقارن.... ولا تحارن

ولا تخلق لي يوم أشجان
ما هو انت عارف...الإبداع
ملازمني.... كما زولي
بتسمع ليه كلام الانطاع
وترضي عدوي وعزولي؟؟
ف شُغلي شاطرة وجريئة
في بيتي.... حرة وبريئة
وف الإبداع كصوت كروان
حبسني المجتمع ده كتير
حرمني وغيري... م التعبير
فكنت العبدة وانت أمير
كفاية...افتح لي يلا ببيان
أشم الدنيا....من نفسي

أحرر نفسي ... من يأسى

وخذ إيدي لقمره هناك

أكون نجمة... تلالى معاك

وانور أرض ... عثمانة

فى حبك روى عثمانة

ما تكسرش ... بخاطرى كمان

ويللا نذوق القمره...

ونسهر فىها... يوم سهرة

قوم ازرع فىا كام زهرة

ونرجع ... تانى زى زماان.

فوق السكك

أنا لسة فاكرها

وعمري ما نسيته

باشتاق لرؤياها

واخداني ضحكتها

واقفة و مبتسمة

فاردة فروعها حنان

والله كان سعدي

في سحر ضلتها

كات الغصون ترقص

ويا الطيور شادية..

يا ما الهوى ههههه

على طرف ضفيرتها
واقفة وبتشاور على
كل متعذب واللي
في قلبه حنين
عنه الشجون تحجب
وتقول له يا مجذوب
قوم يلا تعالالي
وارمي لى أحزانك
كات نظرتي ليها
بصراحة تبهرني
كان وجدي يغلبني
وألاقي نفسي حمام
بيلقط الإحساس

وابص والمحها
ناقشه الهوى مواويل
من (خرم) باب قلبي
تدخل مع شروقي
والحب يتمخطر
يتمشى في عروقي
كتبت سطور عمري
فوق السكك مواعيد
وأهي السنين عدت
واتقطعت مكاتيب
حتى القلوب هدت
م القسوة سرعتها
وهيا لسة هناك

بنفس وقفها

مرسومة بسمتها

وكأنها منبر

لون سحرها يسكر

على شط ترعتنا

أبدا ما هانساهها

ولا أنسى

أول حب

كان تحت كافتورتنا

ع الناصية

وقف لي الشعر ع الناصية

يشاغلني

وأنا رايحة وأنا جاية

وشايل كل معنى ف إيد ..

معاني الشعر جذبتني

ولمت لي صور ياما حواليا

وصورة تبتسم ليا

تقربني من الأسلوب

وصورة تانية

تتنط على القافية

فتترقز قوافي كتير

وتشكيني لكل بحور (أبو أحمد)

فيضحك ليا الوافر

حبيب قلبي

ويغمز لي قوي الكامل

أحب..... بحور

باعوم فيها

وشمس الحب ترميني

ف بحيرة شوق

فتتفرق عصافيري

على غصن الحروف إبداع

يسلمني لصياغة فكرة جت

ع البال تخلي النص

آخر عال

على بابيه

ورا باب الزمن بصيت

لقت الذكرى مركونة

مسكت ف ضلفته

بأيدي

ركنت بروحي على بابيه

ونزلت دمعتي سايحة

وشاورت ليا محزونة

وبعد ما صفت الراكية

اللي قادت فوق

صفا قلبي

قعدت أقلب الكراكيب

لقيت فرحاية مكنونة

ولوحة حزن مدهونة

بلون الشيب

دخلت لجوه

جوة كمان

لقيت حدوتة

ملفوفة على ورقة

غرام مجنون

وظاهر فيها جنية

خدودها الوردي محنية

وعطشانة لحنية

وف إيديها

ألم وظنون

فقلت اتقام يجوز ارتاح

من الخانقة اللي

دارت بي

وجدت مرايا مكسورة

وقفت أتملّى

ف الصورة

بابص لقيتنى أنا هيّه

ولابسة روعي جنية

تواسيني ف

بحر ظنون !

حُب فِي حُب

وشايفة الدنيا ما تسناوش

بغير الحُب

وكل بضاعة ما تغلاش

خلاها الحُب

تعالوا نصنع الأحلام

ونحشيها مشاعر حُب

تعالوا (نصهّل) الأشواق

نغفّفها مشاعر حُب

تعالوا ننسج الأيام

ونفتّلها (سلايب) حُب

تعالوا نغزّم الأحزان

على كوكبتيل

عَصِيرِ الْحُبِّ

وَبَيْنَا... نَدِينُ الْإِحْسَاسَ

بِمَعْجُونِ ابْتِسَامَةِ حُبِّ

يَا كُلَّ النَّاسِ

يَا أَعْلَى النَّاسِ

بِأَوْصِيَكُمْ بِرُوحِ الْحُبِّ

وَبِاسْتِحْلَافِ بِنُورِ اللَّهِ

تَسَاعَوْا بَعْضُكُمْ بِالْحُبِّ

وَأَقْمِتُمْ تِقَاسُمُوهَا

بِجُودِ الْحُبِّ

وَشُغْلَتِكُمْ.. تَقْضُوهُمَا

بِنَقْشِ الْحُبِّ

دا رَبِّ الكون

أمرنا نكون بشاير حُب

رسول الله عرس فينا

مشاتل حُب..

قريت الحُب ع النبي

حمام الغية علمني

بنيت بالرمش والنني

عقود الحُب.

تعالوا نطير مع العصافير

نعشش فوق جدار الحُب.

ونبذر درينا فرحة

وتصبح أرضنا طارحة

(غلالي) الحُب.

دبحوني

يا بياعين الصبر...

أنا عاوزه

كام قنطار ...

ازرع بهم فدادين

على شان يكفوني

اللي صبرت عليه

خلص حيضان ... صبري

وعمايله كفوني

نشّف مجاري الود

نشّ رموش عيني

عرّي غطا جفوني

طير يمام قلبي

طفش حمام روحي

صفى ندى شجوني

عبي جيوب العمر

أوجاع حنت عودي

ولا عمري كنت اشتكي

ولا قلت آهه

ف يوم

تياري ليه قطعوه؟

بالصبر دبحوني؟

بيتشاقى

عبيط قلبي

ساعات مطيور

ساعات مجنون

ساعات بيصدق الخاينين

لكن ما يخون

ساعات يرقص / ساعات يرفس

ويتنطط من الفرحة

وساعات محزون

ومهما العمر بيعدي

طفولته تزيد

ويتشعبط... ف قشأيا

يمد الإيد بمليون... لون

ينادي. .. الحب

يتمرجح ف أناته

ويشرب شهد عذباته

ما يكره يوم

دا حتي بيعشق الكارهين

وعنده (بيسين) من الأشواق وعايم فيه

وف ضلوعي... (مصاطب) نور

(وتكايه) لأي ظنون

..وقلبي سنبلات خضرا

ف إيد الحور

ضلوعي مش مكفية طموحاته

يدق يدق يتفتت

بيات مكسور

قلّيب (عفريت) بيتشاقّي وأنا سيّباه

طب أعمل أيّه؟؟

بيصعب قلبي علي

روحي عشان مسكين

حزين محروم

خلاص يااا قلبي بكفاية...

ما تسترجل .. جراك أيّه ???

خلاص ملّيت من ... اللعبة

فطامك ... آن

وأنا استسلمت والماضي

ردمت عليه.

طرت وراه

لما باشوف...النين الاسود ... باتسحر...

واركب مراكب شطها عند القمر

والموج ياخذني بعيد بعيد..لحسنتها

ألقاني...ورداية بتعشق ف السحر..

عيونك الليلى سوادهم هزني

خلاني نفحة شوق

فوقهم باتبدر

ياا رمشك المجنون

وطاير ف الفضا

من شوقي طرت وراه

وطال بيا السفر.

طب فين !؟

لميت مشاعر حب
عبيتها ف الكلمات
دوبت فيها الروح
على سطل من قربي
وقلت أصب الهوى
واعتقه ف كاسات
من سلسيل البوح
يشرب نداء قلبي
أتاري قلبي انكوى
والحب ..كلّ..ومات
طب فين بقلبي أروح ؟؟
ارحمني ياربي .

ويرسم شط

وباحلم لو

في يوم ألقى

قمر ساطع على..نجومي

يضيء ركني

يبخّرنِي

يزيح العتمة من يومي

ويجبر كسر أحلامي

يشد العزم بحزامي

وينقش نوره ف هدومي

ويرسم شط لهمومي

ياخذني بعيد على الآخر

وأزور أكوان من الفرحة
وكون ورا كون يباركوني
وينصرني على المشاوير
يشوفني الهم يتأخر
ويتنطط على
اكتاف البعاد ويخاف
وأشوفه أجري بعيد وأطير
وأخاوي القمري والعصافير
شقوق روجي تلم أوام
ورحلة عمري تحلى لي
سنين قدام..

إمّتى!؟

نَزَّ العسل منكَ

حلّى السما والأرض

مشيوا الملائكة صفوف

بالبدر دايرة تطوف

والجن ماسكه دفوف

بتدق باب السعد

لابسة النجوم فساتين

وعليهم الطرحة

ملياهم الفرحة

اطوحوا ف حضرة

بتوب الراح ماسكين

حاوطنيهم القدرة

اتسبحوا بأنين

فاتجلت السدرة

طببت بين الساجدين

مجدوبة م السكرة

فوق ف الفضا مكتوب

اللى شافك هايدوب

يغزل حروف الورد

والرب جد غفور

والمد طاقة نور

مالية بحارى الحور

حافضة معانى الود

وانا قلبى طاير طير

حامل بشاير خير
عصفت بيه المشاوير
خايف يدوق الصد
آه يا لقي القلبين
إمتى وأشوفك فين
إمتى يجينى الرد
أنا تايهة بين شطين
مجدافى تاه منى
والموج مخايلنى
يا مين ينادى المجد
يغزلى توب أبيض
ويرصّعه بالورد
أنا حرة بس هويت

ولا عمرى مرة هويت

ولا رجلى غاصت

طين ..أنا من أهل

الهوى ..وأهل الهوى

مساكين ...

ما يحس بيهم حد .

شواشي القرب

بجد مالقيتش زي

الفراق سكين

قطّع شواشي القرب

بِحَيْتْ نجوم الليل

ما جنيتش غير الشوك

راقد ف حزن الرعب

حامل جرابه.. آهات

مسكين يا ويلي اتكب

وانساب يادوب ، عكّر

مَجْرَى ضَحَى المشاوير

اللي مشيتها كثير

على سور ملاذ قلبي
ورماني للأفكار
اللي ملت جعبتي
وشاطنتي جوه
النار... أنا حد مجنونك
عاوز يعيشك ناي
عازف شموسك قرب
لامس حدود نوحه
حبيب يمد المدي
تسكنُ شروخ... روجه
ويدويك
أحلام... يشرب
ندا الأسرار

أنا حد دايب نار

فبلاش تجرجر

فيه تقومه وتكفيه

تعدم غرامه فيه

تترمل الأ شعار.

صُبْحُكَ

أجمل صباح

لما تدوّق كلمتين

وترص معنَاهم

ف نفسي ومهجتي

وتقول يا حلوة

فين زمانك

كنتِ فين

شفتشق نهارك

حلّى صُبْحُكَ دنيّتي

تخضّرّ روحي

من جفافها وم الأنين

ويطير فؤادي

فوق رفارف صبوتي

وانشد أغاني الحب

واهدي المجروحين

فدان أمني

من أراضى محبتي.

ألف حب

رويت بالحب أشجاري

فطرحت ألف حب وحب

شربت الفرحة وبداري

وشوقي بادويه

ف القلب

ياعود نعناع طلع فجاة

على شطوط الوجع

والكرب

نسيمك هفهف الأغصان

فحلّي الدنيا للولهان

وقاد لي شموع كانت طافية

فقدت سكة الأحران
وعادت شمستي دافية
وعديت الطريق الصعب.

في رحابي

طويت الرهبة

من قلبك

عشان تهدي

جراح قلبي

وفاكرة إني أكسرهما

لقيتني بنيت لها معبد

على تبة آهات ودموع

وزينت

الجدار بالشوق

وشققت الرضا ينبوع

وعزة نفسي حظيتها

رايات فوق معبدي...

وشهود

على أساطيل

من الأشواق

بأسلحها

بنار الصبر وأستنى

افتراج... الأمر وفتحة

نور تشق الفجر

على ضلمة فيافي الهجر

فيمكن يستحي قلبك

ويسجد في

رحابي... خشوع.

محتاج جوارك

يسعد صباحك

يا جدع يسعد نهارك

قلبي اللي

شايلك ف الغرف

محتاج جوارك

دق المراسي وفكني

من قيد حنيني

يللا بودادك

ضمني ماتكونش آسي

وحياة حلاوة طلتك

ابدري جمالك فوق

تل روجي وقيد لها

قنديل..وواسي

تصعد منابر جنتك

فيقيد فنارك

بالحب نلضم عقدنا

ماسك وماسي

يسعد صباحك يا جدع

يسعد نهارك..

صهد أشواقي

هاتقدر تقرا أفكاري؟
وموسوعة معانيًا؟
هاتقدر تسند الأيام
لما تميل ف يوم بيًا؟
هاترحم (صَهْد) أشواقي؟
هاتعزف عمرنا الباقي؟
على أوتاري حنيَّة؟
طب اسألني وأنا أجابك
وامحي أي شئٍ تاعبك
لو الشمساية قسيت يوم
بهمة حب أضللها

ولو ليلة ضناها النوم
بنظرة شوق (أزغلتها)
وأجيب البدر (أحنيه) لك
وأجيب لك نجمة مدادية
وأنهار الأمل ها أسقيك
ولو (تعتر) بروحي أفيديك
وأجيب الشرق في يمينك
وأجيب الغرب لك (ديّة).
أحب الحُب ف عيونك
شجر طارح ملاغية
وأدوق الشهد ف جفونك
أحس بكل أريحية
ولو (لُقمة) ماليها غموس

يغمسها رِضا عينية
واكسّرَ ظهرَ أي ظروف
وأدشّش أي نظرة خوف
ونبدر بالأمان غيطنا
وندهن بالوفا .. بيتنا
على ظهر الزمن نركب
غرامنا يكون ... معدّيّة.

نفسى أدوق

نفسى ادوق شهدك

لو حتى قطرايه

واقطف عناقيده

حباية حباية

يا ابو الشيلان البيض

محبتك عناقيد

معنقة معايا

افتح جناين الرضا

ينزل عليها الندى

قلبي العاصى يهتدى

تنزل عليه ايه

ادهن حيطان الود
ألوان مزهية
من بلسمات جنتك
وحسن النية
واتخبي جوايا
يا ايها المارد
اللى رسم دري
شيفاك هنا ساجد
على نذبذبات قلبي
قوم كمل الركعات
سلم من الصلوات
والحب صبة كاسات
واديني كوياية

لَمَّا الْعِيُونَ أَتَكَلَّمَت

لما العيون اتكلمت

نطقت سكات

قالت يا لون الحب فيا دلنى

حبك ده حب

ولا نار بتشدنى

شعاع عيونك شقتنى

ولع ف ننى ، هزنى

علم فؤادى ازاي ينشغل

نبت ف قلبي

حبات الأمل

قوم بينا نعصرها

فتجرى ف دمننا

نربط شواشى

الصبر ف حبال حلمنا

وندوّب الحرقّة ف كاسات

من الرضا

ونصب نخب الحب

نروى سهدنا

سيبك من اللى قال

وقالوا عننا

دى الغربة

بيننا طالت

زادت قربنا

افتح شباك ف قلبى

يدخل الهنا
ركب ستار مدك
يداعب جزرنا
مد الايدين ،حوط
حنانى واحتوى
واغرسنى وردة
فوق جبينك ،حسنى
واعشقتنى حتى
نوصل المدى
أنا أصلي طرت فيك
ولسه شوقى
ما اهتدى .

ع الترة

قعدت ف يوم علي

الترعة

اللي قدامنا

وخذني الحلم في اليقظة

فطرت لفرق مع العصافير

رأيت نفسي غزاة

ف ليل ومنها المسك

بيفوح علي الأزاهير

وعودها اللي انفرد

نادي عليه الشعر

ليل أسود

وشفتك جنبي

واد اسمر بيتغندر

ولابس شالك الأبيض

بياض الفجر...

والنسمة عليه بتغير

بابص لقلبي فلقيته

واقف يرقص

علي أنغام نايات روعي

فرحت كثير

رميت روعي ف أحضان

الأمانى فيك

تبادلنا الحنان

دافئ ولفلنا بحضن

حرير ورحنا بعيد

بعيد... جدا

بلاد أبدا ما رحناها

ولا بعيونا شفناها...

لقيتني باحضن الأيام.

. علي عتبة وصال قلبك

مديت ايديا بافتحها

عشان أدخل

لقيتني قاعدة ع التربة

اللي قدامنا

وباحلم بيك

وباتفرج علي العصافير...

مش دائمة

علي كوبري الحياة واقفة

ومستنية توصيلة

باشوف الكون ما...

بيساغنيش

وواقفة بعيد ما .. باتحركش

خدتني الدنيا...تعييلة

وكل بعيد مابيقربش

لو استنجد.... مايسغفونيش

ورغم الضيق....

بادور ع اللي حصّلته

ما لاقى.... أي تحصيله...

فمتأففش

و بابدأ من جديد تاني

وتاني أكدّ وأعاني

وتلهمني بكده.....

(نملة)

معافرة... جرّة ف (ناموسة)

تقع منهافتحملها

تجرجرها...

تراب م الحجر يردمها

تزيحه بعيد ...

وترجع تاني لحمولها

لحد ما يوصل المعني

اللي ف دماغه

فتنزل كل أوجاعي...

أقول سبحانك اللهم

يا من قوتها قويني

أشد احبال أمل تايهة

من الماضي...

واقف وافرد جناحاتي

علي المليان

ولو أملني ماهوش فاضي

فما يهزّش كياني يئوس

وأهي دنيا ماهيش دائمة

لمجني عليه

ولا..... قالااضي.

السيرة الذاتية

الإسم : سيدة السيد أحمد حسين

الشهرة : "سيدة القصاص"

العنوان : عزبة المعاشات أشمون منوفية

المهنة : معلم خبير (مدير عام) إدارة أشمون
التعليمية

عضو عامل بنادي أدب أشمون

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

مديرة أنشطة بملتقى أوتار الإبداعي

مديرة شعبة العامية بجريدة... على باب مصر

نشرت في بوابة الغد الإلكترونية

نشرت بجريدة الأسرة العربية..

نشرت بكتاب مهرجان الرابع لشعر العامية

نشرت بكتاب مهرجان أشمون الخامس لشعر العامية

أصدرت ديوانين بالعامية المصرية

١- ديوان "لما العيون اتكلمت"

٢- ديوان "مواويل من حوارى القلب"

حصلت على شهادة المعلمة المثالية بإدارة أشمون

.٢٠١٨

وشهادات تقدير أخرى بالملتقيات الأدبية المختلفة.

الفهرس

في مقام التقديم.....	٥
بلاش بلاش.....	١١
يا مسافر.....	١٣
بطرف عينيه.....	١٦
مجرد ظلم.....	١٨
وأقول تاني.....	٢١
بلاش نغني ظلموني.....	٢٤
جاي ببلاش.....	٢٧
ريشة انسجام.....	٢٩
زقزق العصفور.....	٣٣
موج الحب.....	٣٧
فين أيامكم.....	٤٠
ما تخافشي.....	٤٤
ده بُعدك.....	٤٧
فوق السكك.....	٥٠
ع الناصية.....	٥٤
على بابيه.....	٥٦
حُب في حُب.....	٥٩
دبحوني.....	٦٢
بيتشاقى.....	٦٤

.....ظرت وراه	٦٧
.....طب فين !؟	٦٨
.....ويرسم شط	٦٩
.....إمّتى !؟	٧١
.....شواشي القرب	٧٥
.....صُبْحك	٧٨
.....ألف حب	٨٠
.....في رحابي	٨٢
.....محتاج جوارك	٨٤
.....شهد أشواقي	٨٦
.....نفسي أدوق	٨٩
.....لَمَّا العيون اتكلمت	٩١
.....ع الترعة	٩٤
.....مش دايمة	٩٧
.....السيرة الذاتية	١٠١

